سير العلم

مالية القطر المصري

نشرت الحكومة المصرية ميزانيتها الجديدة عن سنة ١٩٠٧ المقبلة فكانت الايرادات ١٤٫٧٤٠٫٠٠٠ جنيه مصري والمصروفات العادية والخصوصية ١٤٫٣٤٠٫٠٠٠ ج٠م ومما جاء فيها ان القطر المصري بلاد زراعية محضة تابعة لاحوال النيل والنيل نفسه تابع للاحوال الجوية التي لا يمكن معرفتها قبل وقوعها ثم ان اسعار محصولات القطر المهمة تتوقف على الاخذ والعطاء في اسواق العالم وان حاجة مصر ماسة ابدًا الى صرف مبالغ عظيمة على المشاريع ذات الايراد كالري والسكك الحديد واعمال الموانئ ففي كل البلاد الاخرى تقوم الحكومة بهذه المصاريف بقروض تعقدها ولكن هذه الطريقة تصادف صعوبات كبيرة اذا أُريد اتباعها في القطر المصري بالنظر الى الاحوال الخصوصية الموجودة فيها هذه البلاد. ولقد تم بناء خزان اسوان يبلغ جسيم جدًا ورغم هذه الصعوبات لم يتيسر صرف اموال اخرى على المشاريع المفيدة الا بتكوين مال احتياطي جمع بصعوبة من سنة الى اخرى من زيادة الايرادات عن المصروفات ومع ان مقدار هذا المال يبلغ اسماً نحو تسعة ملايين ج٠م في الوقت الحاضر الا ان معظمه مخصص لاعمال ضرورية سيتم اجراؤها في السنين المقبلة

وكان الوارد الى القطر من البضائع سنة ١٩٠٦ — ٢٣٫٧٠٠٫٠٠٠ ج٠م ومن النقود ٨٫٢٠٠٫٠٠٠ ج٠م والصادر في نفس هذه السنة ٢٣٫٨٠٠٫٠٠٠ ج٠م من البضائع و٢٫١٠٠٫٠٠٠ ج م من النقود وكان الوارد سنة ١٩٠٠ — ١٤٫١١٢٫٣٧٠ ج م من البضائع و٤٫١١٤٫٦٠٢ من النقود والصادر من البضائع ١٧٫١٢٤٫١١٤ ج م ومن النقود ٢٫٦٠٢٫٧٩٠ ج م وجودة محصول القطن زادت قيمة الواردات هذه السنة بمعدل ١٠ في المئة تقريبًا عن واردات سنة ١٩٠٥ وكان لجميع فروع تجارة الوارد تقريبًا نصيب من هذا التقدم الحسن ولكن التقدم الاهم كان في نوع المعادن والآلات وكان ارتفاع اسعار الاقطان مع زيادة المحصول سببًا في ربح القطر خمسة او ستة ملايين زيادة عن السنة السالفة. وكان موسم القطن سنة ١٩٠٦ — ٦٧٫٥٠٠٫٠٠٠ قنطارًا على حين كان سنة ١٨٩٧ — ٦٫٥٤٣٫٣٨ على وجه التقريب

وقدرت مصروفات نظارة المعارف العمومية لسنة ١٩٠٧ — ٤٫٤٥٧٫٣٥١ ج م منها المصروفات الاعتيادية ٣٫٧٤٠٫٠٠٠ ج م يقابلها ١٫٦٩٠٫٣٠٠ ج م سنة ١٩٠٦ فتكون الزيادة

الظاهرية ٢٠٤٧٠٠ ج م منها ١٦٠٠٠ ج م ناشئة عن درج مصروفات المدارس الاهلية والكتاتيب لاول مرة في ميزانية المعارف و ١١٢٠٠ ج م ناشئة عن الحاق (الورش) الصناعية بنظارة المعارف فتكون الزيادة الحقيقية ٣٣٥٠٠ وتحت نظارة المعارف اعتمادات خصوصية تبلغ ٨٣٣٥٠ ج م لاتمام انشاء بعض المدارس في العاصمة وبعض مدن الاقاليم وتقرر من سنة ١٩٠٧ فصاعداً ان تضاف جميع ايرادات المعارف العمومية الى ايرادات الحكومة العمومية وتقوم الحكومة في نظير ذلك بجميع مصروفات المدارس والكتاتيب الموضوعة تحت مراقبتها . وبقي الخراج الذي يدفع للدولة العلية وقدره ٦٦٥٠٤١ ج م كما كان عليه وكذلك الاعانة السنوية التي تصرف للسودان وقدرها ٣٧٩٧٦٣ ج م وقد بقي من المال الاحتياطي الذي تحت تصرف الحكومة ١٠٨٠٠٠٠ ج م

هجرة الاوربيين

الف المسيو ريني كونار من علماء فرنسا كتاباً في الهجرة عند الاوربيين في القرن التاسع عشر بحث فيه فيما اذا كانت الهجرة دليل صحة الامة او سقمها ومما استنتجه ان الاقطار التي يخفق عليها العلم البريطاني لا تبقى كلها على شكل واحد ارثاً لانكلترا او ابنائها ان لم يكن من الوجهة السياسية فمن الوجهة الاستعمارية . ذلك لان عدد المواليد يقل في الجنس الانكليزي السكسوني ولان سائر الامم الاوربية اخذت ترغب في الهجرة كثيراً وتنازع هذا الجنس فيها . قال ان هجرة الالمان خفت عن ذي قبل وان التولد قلّ في المانيا او اوشك ان يقل وانها ستصبح بعد ان كانت بلاداً زراعية زمناً طويلاً يتناسل ابناؤها كثيراً ويكثرون من المهاجرة — بلاداً كثيفة السكان ضعيفة الهجرة وان ايطاليا وهي فقيرة بمالها غنية بكثرة مواليدها سيكون لها فضل التقدم على جميع الامم الاوربية بكثرة النازحين منها والمتولدين فيها فتؤسس لذلك ممالك ومستعمرات وتحكمها ولكن بدون ان يخفق عليها العلم الايطالي

الخطوط الحديدية تحت الارض

رأت حكومة نيويورك ان تؤلف لجنة للبحث في تركيب الهواء في الانفاق التي تسير فيها الخطوط الحديدية تحت الارض وتنظر في درجة الحرارة والرطوبة والروائح المنبعثة منها والجراثيم الخاصة بها لانه ثبت انه ينال بعض الركاب اخطار صحية من السير تحت الارض وقد تبين لهذه اللجنة ان الحرارة مرتفعة تحت الارض اكثر من سطحها وربما كانت فاحشة الارتفاع وان ما يتخلل تلك الانفاق من الهواء بواسطة الدهاليز والادراج لا يكفي

لدفع الاخطار و يضر بصحة الركاب وانه من اللازم اقامة منافذ للهواء تحت الارض ليتخلصا بواسطة آلات تستعمل للتروح وقد عددت مضار الاتفاق وعللتها ورأت ان تطهر الخطوط وما يحيط بها في الأنفاق وان تزال منها كل مادة تلقى فيها و يرفع منها الغبار وان يمس بالملاط جزء عظيم منها ان امكن

مقاومة البعوض

هجمت جيوش البعوض على جزيرة ستاتين ايسلاند على مقربة من نيويورك فاذاقت السكان انواع العذاب والامراض وبعد ان نظر رجال الصحة في الامر رأوا انه متولد من بطائح كثيرة كانت هناك فاخذوا في تجفيفها وشرعت الحكومة تنفق عليها فخفت وطأته ثم حذت هذا الحذو كثير من ولايات اميركا الشمالية فاسفر تجفيف البطائح وردمها عن نتائج حسنة قال الدكتور دوني اذا توفرت جميع الولايات المتحدة على مثل هذا العمل يصح البعوض لا اثر له في اميركا الا اذا ورد في بعض الكتب على سبيل الحكاية والرواية

العصر الجليدي

تخوفت بعض الصحف العلمية مما يؤكده بعضهم من ان العصر الجليدي قد آن وقته بحيث تصبح بعض البقاع الصالحة الآن لسكنى البشر غير صالحة لذلك دفعة واحدة . اذ ثبت في النصف الاول من القرن التاسع عشر ان امتداداً من الارض كان يحسر الثلج عنها مدة من السنة فاصبحت اليوم في نفس تلك المدة تعمها الثلج من يناير الى دسمبر و يعلو بضعة اقدام فغدت المناطق الباردة تتقدم وتضم اليها ارضاً من المناطق الحارة فما هو الا بضعة قرون حتى ينقص سطح الارض الصالحة لسكنى البشر فيقضي على الولايات المتحدة ان تجد لها ملجاء في اميركا الجنوبية كما يقضي مثل ذلك على كثير من الممالك الباردة . وقد ادعى العلماء القائلون بذلك ان دعواهم مبنية على حسابات مدققة لا مرية فيها

تعليب النباتات

اسسوا في ظاهر مدينة واشنطون مستشفى لمداواة الاشجار وتخليصها مما يطرأ عليها من الادواء والعاهات مثل الكرمة والبطاطا والدردار والصفصاف والزهور كالقرنفل ونحوه . ذلك لان عند القوم مستشفيات للانسان والحيوان فليس من الانصاف ان يحرم النبات من مستشفيات ايضاً وسيعنى القائمون بامر المستشفى الجديد بدراسة احسن طرق الوقاية والنفع الادوية في هذا الباب . ورجال العلم يطلقون على ما يجري فيه من التجارب آمالاً كبيرة

اكتشاف مدينة

ابتاع المسيو وحيتاكر نزيل جزيرة صقلية جزيرة سان بانتاليون وفي موضع مدينة فينيقية قديمة غابت عن الانظار منذ اعصار ولم يعد يظهر منها غير رؤوس ابراجها وقد بدأوا يحفرونها وعثروا على آثار تتلظ شغفهم منذ الآن ويؤكدون انهم سيعثرون فيها على عاديات نافعة لهم

التصوير عن بعد

اثبت المسيو كورن انه وفق الى اخذ الصور الشمسية عن بعد وذلك عقيب ان صرف اربع سنين في البحث عن ذلك فاخترع آلات تنقل في عشرين دقيقة الى اي مسافة كانت زجاجة الصورة الشمسية بواسطة الاسلاك البرقية والتلفونية

الجنون والعمل

رأى احد علماء الروس ان احسن طريقة للتخلص من الجنون اذا وجد في احد من الأسرة فكان في المرء استعداد له ان يعمد الى العمل ولا ينقطع عنه بتة وبذلك يحفظ صحته ولا يأخذه قانون الوراثة فيصاب بما أصيب به احد آبائه او امهاته قال ان من عادتهم البطالة لا يصابون بالجنون بل ان الجنون يعرو العقول اذا كان اربابها يألفون البطالة فيخو بذلك فيهم كل القوى ويكون منه الجنون لا محالة

الاسلاك البحرية

بلغ طول الاسلاك البحرية في العالم اجمع ٤٥ الف كيلومتر منها ستون في المئة لانكلترا و١٨ في المئة للولايات المتحدة وتسعة في المئة لفرنسا وستة ونصف في المئة لالمانيا وما زالت تكثر هذه الاسلاك كما تكثر الخطوط البرقية

الجامعات

تكلم احد علماء الاميركان على الجامعات في الارض مثل الجامعة الاميركية والجرمانية والجامعة السلافية والجامعة الاسلامية والجامعة البوذية والجامعة اليونانية وغيرها ونظر في كل جامعة على حدتها ودل على طريقة قيامها وانتقدها واشار الى ما ترمي اليه والى امكان نجاحها وقال ان الجامعة بين امة هي كالشجرة تنبت فيها على الدوام اغصان جديدة فلا يبعد بعد هذا اذا قامت جامعة لاتينية وجامعة مسيحية وجامعة اوربية

نبات يتنبأ

ما زال علم الطواري، الجوية قاصرًا عن الاحاطة بتقلباتها على كثرة ما أُحدث من المراصد في انحاء العالم . فمن المتعذر اليوم ان نقول متى تطرأ وكيف تطرأ الظواهر الفلانية على ارضنا ولا يمكن معرفتها قبل وقوعها . وقد اكتشف عرضًا احد علماء الاحداث الجوية في النمسا المسيو نوفاك اكتشافًا مهمًا يخال به هذا الاشكال بعض الخل . ذلك انه بينما كان منذ عشرين سنة يسيح في الهند الغربية وقع نظره على الشجرة المعروفة عند علماء النبات باسم « Abrus præcatorius » التي تنبت في مصر وغابون من افريقية وغيرها من البلاد الحارة وهي شجرة دقيقة الساق صغيرة الاوراق الوردية او البيضاء . فشاهد اوراق هذا النبات تذبل في بعض الساعات ثم تعود الى حالتها السابقة . والغريب ان هذه الظاهرة لم تنشأ من تبدل النور ولا من رطوبة الهواء بل انها دلت على وقوع عاصفة شديدة وقعت بعد ثلاثة ايام . فأخذ العالم المشار اليه منذذاك يجرب هذا النبات في عدة حدائق واصقاع ولا سيما في « كيف » فرأى ان ورقاتها تنخفض اذا ارتفع ميزان الحرارة وتعود فتنتصب متى نزل وان حركات هذا النبات اذا نظر اليها نظرًا بليغًا تدل على قوة الاحداث الجوية وطبيعتها ودقتها واتجاهها قبل حدوث شيء من ذلك بيومين او ثلاثة في محيط يختلف من ٧٥ الى ١٠٠ كيلومتر وربما تنبأت بالمطر عن بعد ثلاثة آلاف كيلومتر . ويعرف من حركات اضلاع ورقاتها وتغير شكلها فيما اذا كان سيحدث زلزال ارضي او انفجار بركاني او انفجار مواد مدمرة في المناجم قبل وقوعها باربع وعشرين ساعة الى بعد سبعة آلاف كيلومتر فاذا اتخذت برلين مثلاً مقرًا لرصد الاحداث الجوية والطواري، الارضية يتيسر لك ان تقف على ما يجري من ذلك في اوربا كلها وربما بلغت افريقية . هذا ما نعربه بالحرف عن بعض المجلات العلمية فاذا صح فيكون هذا النبات من اغرب ما تم من الاكتشافات في المواليد الثلاثة حتى الآن

آلة تنفس جديدة

اخترع عالمان من سان فرنسيسكو آلة للتنفس تفوق ما اخترع من نوعها حتى الآن اذ تمكن بواسطتها كل انسان ان يدخل آمنًا الى وسط الدخان مهما كان كثيفًا والغازهما بلغ من خطره وقد جرب اختراعهما امام لجنة خاصة في لندن فاسفر عن نتائج حسنة . واذا حمل الانسان هذه الآلة وهي عبارة عن ثلاث اسطوانات يستطيع ان يمكث ساعة في محل فسد هواؤه بالدخان او الغاز او غيره

جدائق العملة

كتب احدهم في احدى المجلات الفرنسوية فصلاً في الحدائق التي أُنشئت لفائدة العملة واعانتهم فقال انها لم تكن معروفة قبل سنة ١٨٩٧ وان يكن اول ما أُسس من نوعها كان في القرن السادس عشر ايام أُنشئت ٢٣ حديقة في كرافلين في فرنسا وانه بلغ عدد تلك الحدائق اليوم في فرنسا وحدها ٥٤٣ر١١ حديقة مساحتها السطحية ٣٥٠ هكتاراً يربح منها نحو ٧٢ الف نسمة

مدرسة الايامى

وصف احدهم مدرسة الايامى التي انشأتها في الهند امرأة اسمها رامباي من دعاة الاصلاح في بلادها فعلمت بعض الايامى من النساء التعليم اللازم واشربتهن كره الزواج على صغر فبذلك تمكنت من تزويج مئات من بنات جنسها وجعلهن بحيث يحصلن ما يقوم بنفقاتهن

الراحة والفكر

ذكر بعض الباحثين ان الحياة مقدسة وان ما يهم منها خصوصاً حفظ العقل ولا يحفظ العقل الاّ بالراحة فعلى كل امريء ان ينام متى اراد ويطيل نومه ما شاء لان الرقاد يعد في الحقيقة اقتصاداً لا تضييعاً واحسن المحسنين لبني جنسه من تمكن من ايجاد السبل لانامة المرضى والموجعين

موت الاطفال

رأى الدكتور هرمان لكران ان معدل من يموت من الاطفال في القاهرة من ابن يوم الى ابن خمس سنين ١٤٥ في الالف وفي الاسكندرية ١٣٠ في الالف ومن ابن خمس سنين الى عشر ينزل هذا العدد الى عشرة في الالف

مادة للتطيير

اخترع احدهم مادة جديدة لاتقاء خطر الغبار في الشوارع والحارات وقد كتم مخترعه سر اختراعه الاّ انه فهم انه عبارة عن رواسب زيت معدني وقطران ومطهرات من الفساد. ويستعمل في تطيير الطرق غير المبلطة ويكلف تطيير كيلومترين من الارض سبعة جنيهات وجنيهاً واحداً اجرة نجارة يمكن اقتصادها من نفقات الرش وقد سماه الباهنيت

المطالعة في اميركا

بحث بعضهم في الولايات المتحدة منذ ثلاث سنين ليقف على اكثر اقتناعها ولوعاً بالمطالعة فرأى لبلوغ هذه الغاية ان يقسم في كل ولاية عدد الكتب المستعملة في المكاتب والمدارس والجمعيات العمومية على مجموع عدد السكان واستثنى من ذلك الكتب الموقوفة على المراجعة في الخزائن العامة . فاسفر بحثه عن نتائج غريبة ورأى ان القطرين اللذين تكثر فيهما المطالعة هما الواقعان على شاطئي الاتلانتيك والباسيفيك من الولايات المتحدة . ففي ولاية نيوانكلاند يستعمل كل مئة نسمة ٢٤٣ كتاباً وفي كليفورنيا ٢٠٧ وفي ولاية نيويورك ١٥٥

العمل والحياة

افاض احد كتاب الانكليز في العلاقة الكائنة بين العمل والحياة فقال انه تنبغي العناية بالبالغين من الاولاد وان يحسن تلقينهم من اساليب العلم والعمل ما يستطيعون معه ان يتعلموا بعدُ لانفسهم فينجزون ما تعلموه بالقراءة والتأمل . فان العلوم الابتدائية في انكلترا ناقصة والبلاد تدفع من النفقات على التعليم ما لا تأخذ ثمرة تقابله فلا يعلم الاطفال الانكليز ما يجب عليهم ان يمارسوه في هذه الحياة من الشرف والعدل والعمل النافع للمرء بذاته وللمجتمع باسره ولا يعرفون قيمة الثروة العامة ومعناها الحقيقي

اغاثة المرضى

بحث احد علماء الالمان في المعاهد التي تساعد المرضى في فرنسا والمانيا فقال ان بافيرة تنفق في السنة ٩٫٨٩٢٫٤٤٤ ماركاً في هذا السبيل وسكانها ستة ملايين وان لبرلين ١٣٠٠ معهد وجمعية وشركة لاغاثة المرضى وان في باريز ١٦٠٠٠ مكتب للاحسان تغيث مليوناً واربعمائة الف مريض فقير وان ثروة هذه الادارات تبلغ ٤٤٦ مليون فرنك

هجرة الاوربيين الى اميركا

في مقالة في احدى المجلات الالمانية ان هجرة الاوربيين الى اميركا ما برحت على حالها وقد هاجر منذ سنة ١٨٠٠—٢٢ مليوناً من الاوربيين على الاقل نزلوا في الولايات المتحدة . ومن سنة ١٩٠٠ الى ١٩٠٣ هاجر من اوربا ٥٫٣٠٠٫٠٠٠ الف نسمة منها ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ من الالمان و ٣١٧٠٠ من الايرلنديين و ١٤٠٠٠ من الانكليز و ١٨١٧٠٠ من الطليان و ١٠٩٦٠٠ روس و بولونيين و ١٦٣٧٠٠ نمسويين ومجريين

الاولاد العاملون

يؤخذ من احصاء جرى في المانيا سنة ١٨٩٨ ان فيها ٥٣٢٢٨٣ طفلا مستخدماً في التجارة والصناعة وان للنمسا من كل ٥٨٩ر٨ طفلاً ٢٣٠١٦ طفلاً اي زهاء ٣٨ في المئة من مجموعهم يعملون بايديهم وان في سويسرا ٥٣ في المئة من الاطفال يعملون بايديهم لاكتساب قوتهم ومنهم ٤٢ بالزراعة

الكتب في انكلترا

قسم احد مشاهير الكتبية في لندن القراء ومن يبتاعون الكتب الى ثلاث طبقات الاولى طبقة رجال العلم ممن يؤلفون ويضطرون الى الوقوف على ما ينشر من الكتب في العلوم التي تخصصوا لها وهذه الطبقة قليلة العدد . وطبقة المتعلمين وهي تقدر الكتب الجيدة قدرها . وطبقة الشعب عامة ممن لا يتناولون الا ما يهمهم ويروقهم ويسليهم من الاسفار المتوسطة الاعتبار . قال ويندر ان يطبع من رواية مهما بلغ من الاقبال عليها عشرة آلاف نسخة ومتوسط ما يطبع من رواية الف او الفا نسخة ونفقات الطبع غالية فالف نسخة من مجلد تكلف ٢١٢٥ فرنكا اجرة صف حروفها وطبعها وثمن ورقها وتجليدها وتغليفها يضاف اليها ١٢٥٠ فرنكا اجرة اعلانات فيأخذ المؤلف عشرة في المئة من المبيع وهي اجرة زهيدة لا تقابل تعبه ولا يتأتى الربح الا اذا جاوز المبيع الفي نسخة وكثيراً ما ينتهي الامر بخسارة فيضطر الكتبي ان يبيع الكاسد من الرواية في المزاد . وبالجملة فان صناعة الكتبية في انكلترا كما هي في فرنسا معرضة للاخطار لانه لا يتيسر ان يعرف ما يناله الكتاب من القبول عند صدوره

فنادق شاهقة

روى اللواء الاغر ان الحكومة المصرية اذنت ببناء بعض الفنادق حوالى الاهرام وابي الهول على الطريقة الاميركية . والبناء الذي يشاد على تلك الطريقة يبلغ ثلاثين او اربعين طبقة وكلها من الفولاذ الصلب الذي لا تحرقه النار ولا تهزه الزلازل ويسمي الانكليز تلك المباني « ماسة السماء » لعلوها وارتفاعها . ولا يخفى ان الواقف باعلاها يستطيع ان يشاهد وادي النيل ممتداً تحت اقدامه كما يراه الناظر في خريطة ولعل الاميركان ارادوا ان يساموا بتلك المباني الفاخرة ... بناء خوفو وخفرع ومنقرع في القرون الغابرة

اثر غربي

ازدانت هذه المرة خزانة كلية هيدلبرغ الالمانية بزهاء ٢٠٠ اثر تاريخي ينتبا لوحة من الخشب كتب عليها جزء من سورة الاعراف وكتاب كتب على عظم غنم يرد عهده الى ٣٣٠ للهجرة وهو من اقدم الكتابات العربية القديمة المعروفة ودرج ذكرت فيه صحيفة من ابن لحية وعدد كبير من اوراق تتعلق بجباية الاموال كتبت باجمل خط بقلم قرة بن شريك عامل مصر في النصف الثاني للقرن الاول للهجرة وقد نشر العالم الدكتور بكير صورها واستخرج بعض نموذجات منها طبق الاصل وقدم لها مقدمة مع تفسير الكلمات العربية ممتي نرى في الشرق بعض رجالنا ينقطعون للبحث في آثارنا العربية فاننا احق بمعرفة بيوتنا من غيرنا

وفاة رياضي

فقدت المدرسة الكلية الاميركية في بيروت هذا الشهر استاذاً من اكبر اساتذتها وعالماً من جهابذة العلماء القيمين عليها نفع البلاد بفضل علمه وفنه ونعني به الاستاذ روبرت وست الاميركاني فعزّ نعيه على تلاميذه واحبابه وقد ترجمته النشرة الاسبوعية بما يأتي ملخصاً

ولد في ولاية بنسلفانيا سنة ١٨٦٣ وهو ابن قسيس فاخل احكم العلوم والفنون في كلية برنستون أم كثيرين من اساتذة المدرسة الكلية السورية وهي من اشهر كليات اميركا . ونال شهادتها سنة ١٨٨٢ ثم شغل بدرس دروس خاصة في علم الفلك والرياضيات العالية حتى اشتهر بعد قليل بانه من كبراء الرياضيين . وافى الى بيروت سنة ١٨٨٣ فكان من معلمي مدرستها وكان اولاً من اساتذة اللغة الانكليزية فيها ثم صار استاذ الرياضيات والفلك

ومما قاله الدكتور بورتر في وصفه «كان الاستاذ وست عالماً محققاً كثير التدقيق في العلوم يبذل الجهد في ادراك كنه الحقائق وكان يعلم باحكام وايضاح فيبلغ المسائل العويصة بعبارات بسيطة حتى يبلغ ذهن الطلبة اليقين ولهذا كانوا يثقون بعلمه كل الثقة»

وقال الاستاذ بولس الخولي ان الفقيد كان استاذاً مقتدراً ومن ادلة اقتداره ثلاثة (١) انه كان يعلم ما يعلمه حق العلم و (٢) ان تعليمه كان على احسن اسلوب فكان يرغب تلاميذه في البحث عن الحقائق لانفسهم وكان في مقدمتهم في الدرس والاجتهاد والصبر و (٣) ان محاياه كانت تؤثر في افئدة الطلبة فانه عرف شؤونهم واحبهم واهتم بهم فلا بدع اذا كان الاسف عليه عظيماً